[223] - 36 - ومن دعاء له عليه السلام في الاستجارة با تعالى شأنه اللهم أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك على عهدك ووعدك، ما استطعت أتوب إليك على عهدك من سوء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك. أصبح ذلي مستجيرا بعزتك، وأصبح فقري مستجيرا بغناك، وأصبح جهلي مستجيرا بحلمك، وأصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك، وأصبح خوفي مستجيرا بأمانك، وأصبح دائي مستجيرا بدوائك، وأصبح سقمي مستجيرا بشفائك، وأصبح حيني مستجيرا بقضائك (1)، وأصبح ضعفي مستجيرا بقوتك، وأصبح ذنبي مستجيرا بمغفرتك وأصبح وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى. يامن لا يواري منه ليل داج، ولا سماء ذات (الهامش) (1) الحين - كويل -: الهلاك (*).